جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير

إعداد

د/ حامد علي الشهراني

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك

كلية التربية– جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

أ / سعيد علي الشهري

ماجستير في تكنولوجيا التعليم

وزارة التعليم

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٨ سبتمبر ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٢٨ سبتمبر ٢٠٢١ م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 188040

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية لمنصة مدرستي في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (69) معلماً. توصلت الدراسة إلى أنَّ واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية بشكل عام جاء بدرجة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.20) لجميع العبارات. أما بالنسبة للمعوقات التي قد تحد من استخدامهم لمنصة مدرستي، يرى المعلمون أن أكثر المعوقات التي قد تحد من استخدامهم لها جاءت على الترتيب التالي: نقص المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على المنصة، ومحدودية توافر السرعة العالية للإنترنت، وحدوث بعض الأعطال الفنية للمنصة، وعدم كفاية الدعم الفني.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، المنصات التعليمية، المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of high school teachers in the Asir region, Kingdom of Saudi Arabia, using the Madrasati platform in the educational process, and the obstacles to its use. The study used the descriptive approach and the questionnaire as a study method, and the study sample consisted of (69) teachers. In general, the study indicated that the reality of teachers' use of the Madrasati platform at the high school level was high, where the overall arithmetic mean average was (4.20) for all statements. As for the obstacles that may limit their use of the Madrasati platform, the teachers see that the most obstacles that may limit their use of it came in the following order: the lack of equipped laboratories inside schools to work on the platform, the limited availability of high-speed Internet, the occurrence of some technical malfunctions of the platform, and the insufficiency of technical support.

Keywords: Madrasati Platform, Educational Platforms, High School.

مقدمة:

منذ فبراير 2020 بدأت المدارس والمؤسسات التعليمية إغلاقًا مؤقتًا إثر تفشّي جائحة (COVID-19) الذي أثر على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والعاملين على حد سواء. وفقًا لتقارير الرصد التي وضعتها اليونسكو (2021)، بدأ إغلاق المدارس في أكثر من 100 دولة. بما في ذلك المملكة العربية السعودية، مما أثر سلبًا على أكثر من 1.6 مليار طالباً وطالبة، في 190 بلداً، أي ما يقرب من 94% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم (UNESCO, 2020)، وتسببت عمليات الإغلاق المرتبطة بالجائحة في تبني التعليم عن بعد، أو ما يُسمى أحيانًا التعلم الإلكتروني المحوسب أو التعلم عبر الإنترنت بشكل كبير في معظم المؤسسات التعليمية؛ من خلال الاستفادة من أنظمة إدارة التعلم المختلفة وتفعيلها في محاولة لاحتواء انتشار الجائحة على مستوى العالم، ولضمان استمرارية التعليم (Basilaia & Kvavadze, 2020).

في إطار جهودها الحثيثة للتعامل مع الجائحة ولضمان استمرار العملية التعليمية والحفاظ على سلامة الطلبة وتعزيز الجهود الاحترازية والوقائية الرامية إلى الحد من انتشار الجائحة، قررت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بتعليق الدراسة الحضورية والتحوّل الفوري إلى منظومة التعلُّم عن بُعد عبر الفصول الدراسية الافتراضية.

في مواجهة انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، لم يُترك للمؤسسات التعليمية أي خيار سوى تأجيل الفصول الدراسية لمدة غير محددة أو تقديم دروس عبر الإنترنت. لذلك، ومع بداية العام الدراسي 2021-2020، قامت وزارة التعليم السعودية بإنشاء منصة تعليمية رقمية وطنية "منصة مدرستي" كمنصة تعليمية افتراضية جديدة للتعليم والتعلُّم عن بُعد بهدف توفير منصة موحدة لتقديم التعليم عبر الإنترنت لأكثر من ستة ملايين طالب في المدارس الحكومية، ولتعمل كفصل دراسي افتراضي تهدف إلى تسهيل التعلم عبر الإنترنت، والفصل الافتراضي يشبه الفصل الدراسي التقليدي من حيث عدد المعلمين والطلبة، ولكن يتم الوصول إليه عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات ومواقع الويب.

وتعتبر منصات التعليم الإلكترونية ذروة التكنولوجيا والتطور الرقمي في القرن الحادي والعشرين، وتأتي هذه المنصات في مقدمة تقنيات الجيل الثاني للويب Web 2.0، والتي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها في العملية التعليمية؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلمين إلى التفاعل مع المحتوى المقدم

عبرها، وكذلك مع أقرانهم ومعلميهم، إضافة إلى إشراكهم في عدد من المهام التي تنمي مهاراتهم (الجهني، 2016، ص 69). ورغم ذلك حتى انتشار الجائحة لم تكن معظم المدارس تستخدم هذه المنصات كوسيلة تعلم وتعليم جديدة. وتستند المنصات التعليمية على مبادئ النظرية الترابطية أو الاتصالية Connectivism والتي اقترحها سيمنس Siemens عام 2004 وعرفها بأنها نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة. (Siemens,2004) ، وبالتالي تعد النظرية الاتصالية من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال. وتتوافق هذه النظرية مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، وهي نظرية تناقش التعليم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التي يتم إنشاؤها بهدف إشراك الأفراد في العملية التعليمية. وتتشابه هذه النظرية مع النظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، وتؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعلم.

وتعد المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تفاعلية تجمع بين مميزات إدارة المحتوى الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف التعليمية، ووضع الواجبات الإلكترونية، وتمكنه أيضاً من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار والأنشطة والواجبات على طلابه، وتساعد أيضاً على تبادل الآراء والأفكار بين المعلم وطلابه، كما تتيح لأولياء الأمور فرصة التواصل مع المعلم، والاطلاع على نتائج أبنائهم؛ مما يساعد على تحقيق مخرجات التعليم بجودة عالية (العنيزي،2017).

وتوكد العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة برتيل وآخرون (2015).Bertil et al ، ودراسة (الحبشي، 2017) على فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية وضرورة توظيفها في التعليم مما قد يسهم في تجويد مخرجات التعليم، وأنَّ هذه المنصات تساعد على رفع مستوى التعليم، وتحسين الأداء التعليمي لكل مؤسسة تعليمية، كما أنَّها تقدم نموذجاً تعليمياً مدمجاً يجمع بين التعلم الصفي والتعلم عبر الإنترنت، وذلك لتحسين فرص التعلم، وتحفيز الطلبة،

ورفع مستوى التعليم باتباع منهج منظم، واستخدام فعال للمنصة التعليمية من قبل المعلم وطلابه.

وتعد منصة مدرستي نموذجاً فريداً للتعليم عن بُعد، وهي نظام إدارة تعلم لمدارس التعليم العام يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وقد تضمَّنت هذه المنصة منذ انطلاقتها الأولى أكثر من 45 ألف محتوى تعليمي متنوِّع، وأكثر من 450 ألف خطة درس إلكتروني بمشاركة المعلمين. وتعتبر المنصة التفاعلية محاكاةً افتراضية للواقع التعليمي، حيث يبدأ اليوم الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية، عند تمام الساعة الثالثة عصراً، ولطلَّاب المرحلتين المتوسِّطة والثانوية، عند تمام الساعة التاسعة صباحاً (Oraif & Elyas, 2021).

منصة مدرستي عبارة عن نظام تعليمي إلكتروني يحتوي على العديد من الأدوات التعليمية التكميلية التي تدعم عملية التعليم والتعلم لجميع مستويات التعليم بدءًا من مرحلة الطُّفولَة المبكرة أو ما يُعرف بالتعليم الابتدائي إلى المرحلة الثانوية، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية، كما أنَّها تدعم اكتساب الطلاب للمهارات والقيم والمعرفة بحيث تتوافق مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (مدرستي ، 2020)، وتتميز هذه المنصة بالعديد من المزايا مثل: توفير الوقت والجهد، وسهولة في تقديم الدروس بشكل تزامني وغير تزامني، والاختبارات والواجبات الإلكترونية، حيث يمكن أدائها من قبل الطلاب وتصحيحها من قبل المعلمين بسهولة، ومن ثم يمكن حفظ البيانات والدروس والاختبارات في خدمة النظام الأساسي، لا يتطلب أيضاً الحضور إلى المدرسة لتقديم الدروس، وتوفر المحتوى التعليمي للطلبة في أي وقت وفي أي مكان عبر شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، تساعد الطلبة بالاعتماد على أنفسهم للوصول للمعلومات والمصادر التي توفرها المنصة (مدرستي ،2020)، وللاستفادة من هذه المزايا يتطلب من المعلمين امتلاك المهارات الجيدة في توظيفها، وأن يكون الطلاب قادرين على العمل بأنفسهم بدلاً من الاعتماد على معلميهم. ومع ذلك، فإن منصة مدرستي لها أيضًا العديد من الجوانب السلبية، بما في ذلك انخفاض مستويات انتباه الطلبة، وقلة تفاعلهم، وعدم وجود اتصال مباشر بينهم وبين معلميهم. علاوةً على ذلك، هناك بعض المشكلات الفنية والمشكلات المتعلقة بتعليق نظام المنصات.

وفقاً لموقع وزارة التعليم (MOE,2020) توفر منصة مدرستي مجموعة متنوعة من برامج Microsoft Teams التي توفر فصولًا افتراضية آمنة للطلاب حيث يمكنهم التفاعل مع معلميهم فيما يتعلق بالأنشطة الإلكترونية للفصل والواجبات المنزلية، وتتميز المنصة أيضاً بتوفر حزمة من الأدوات التعليمية لدعم عملية التدريس والتعلم. وتتيح هذه المنصة للطلاب والمعلمين فرصة الالتقاء في وقت واحد عبر اجتماعات افتراضية أو في أي وقت مناسب لهم من خلال الدروس المسجلة. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن المنصة برنامج (Microsoft Office– 365)، والذي يشتمل على خدمة البريد الإلكتروني، ومجموعة متنوعة من القنوات للتواصل بين الطلاب أو المعلمين أو أولياء الأمور. كما توفر المنصة مقاطع فيديو مرئية وكتب تعليمية ورسوم متحركة، وتحتوي المنصة على أكثر من 45000 محتوى تعليمي رقمي و450000 خطة درس إلكترونية. علاوة على ذلك، تحتوي المنصة على أدوات للتخطيط والتصميم التربوي والتي تسمح للمعلم بتصميم الدروس التي تراعي الفروق الفردية بين طلابه من خلال هذه المنصة، أيضاً يمكن إنشاء الواجبات المنزلية والاختبارات الإلكترونية. في الواقع يوجد بنوك اختبار تحتوي على أكثر من 100000 سؤال لقياس وتقييم الإنجاز التعليمي والمعرفي، وبحلول نهاية الفصل الدراسي الأول من عام 2020، سهلت المنصة أكثر من 89000 درس افتراضي للمدارس الحكومية والخاصة، واستقبلت 489 مليون زائر، بالإضافة إلى إنشاء 2,5 مليون نموذج اختبار إلكتروني من قبل المعلمين وإرسالها إلى الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول، واستطاع الطلاب تقديم أكثر من 15 مليون بند من الواجبات المنزلية وأكثر من 10 ملايين استفسار عبر المنصة (MOE,2020).

ومن هنا قام الباحثان بدراسة واقع استخدام منصة مدرستي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، والوقوف على مدى استخدامها من قبل المعلمين، والتعرف على معوقات تطبيقاها، وبخاصة أنَّ هذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات في هذا المجال في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدِّراسة:

كان لتفشي جائحة COVID-19 أثراً كبيراً في جعل المؤسسات التعليمية حول العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص أن تتبنى التعلم عن بعد وأن تعتمد على التعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية الافتراضية، خاصة بعد إغلاق المدارس كإجراء احترازي لمنع انتشار هذا الجائحة (Basilaia & Kvavadze, 2020). أكدت الدول المتقدمة أنَّ التعلم عبر الإنترنت أصبح حقيقة أساسية تضيف أبعاداً وتصورات جديدة لمسار العملية التعليمية، وتتوقع استمراريته حتى بعد انتهاء الجائحة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنَّ الاستثمارات العالمية المستقبلية في مجال التكنولوجيا ستزيد بشكل كبير من (18,66) مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى ما يقرب من (350) مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025 (Khanfar,2020)، وهذا يشير إلى أهمية الاستثمار في التعليم عن طريق التعلم الإلكتروني كما أنَّه يبين الحاجة الماسة إلى تدريب المعلمين والطلاب على استخدام وتفعيل أنظمة إدارة التعلم. وسوف تبذل هذه الدول قصارى جهدها لاستكشاف هذا النوع من التعليم عبر الإنترنت وتنفيذه بفعالية من خلال تثقيف الطلاب وجعله جزءًا أساسيًا من التعليم المدرسي (Zhou et al,.2020).

وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، أنَّ ما يقرب من 96 دولة قد قدمت بالفعل المحتوى التعليمي المجدول عبر الإنترنت، والقنوات التلفزيونية، والمنصات التعليمية الافتراضية، والموارد الإلكترونية الأخرى المتاحة لتغطية الاحتياجات التعليمية للطلاب (UNESCO, 2020). وأكد وزير التعليم في المملكة العربية السعودية، الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ أنَّ التعليم الإلكتروني وتقنياته أصبح خياراً استراتيجيًا في المستقبل، وليس مجرد بديلاً للحالات الاستثنائية مثل أزمة فيروس كورونا (وكالة الأنباء السعودية, 2021).

على الرغم من وجود العديد من المعلمين في جميع أنحاء العالم الذين يبذلون قصارى جهدهم لدمج التكنولوجيا في تعليمهم، واستخدام أدواتها المختلفة لتطوير وتحسين المستوى التحصيلي لدى طلابهم، إلا أنَّه ما يزال هناك الكثير من التساؤلات حول مدى استخدام التكنولوجيا "منصة مدرستي" في العملية التعليمية، وقد أكدت دارسة (الريشي، 2020) على وجود علاقة إيجابية لدى الطلاب والمعلمين تجاه استخدام التكنولوجيا التي يمكن الاستفادة منها في الحقل التعليمي. وبحكم تخصصهما في تكنولوجيا التعليم، رأى الباحثان أنَّه أصبح

من المفيد تسليط الضوء على واقع استخدام "منصة مدرستي" في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، لاسيما في ظل التأكيد على دورها وتوظيفها في العملية التعليمية، ومما شجعهما أكثر هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية. وبناءً على ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما واقع استخدام منصة مدرستي، ومعوقات استخدامها، والحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟

أسئلة الدِّراسة وفرضياتها:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية كما تحاول التحقق من صحة الفرضيات المنبثقة عنها:

- **السؤال الأول: ما واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟**
- **السؤال الثاني: ما معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟**
- **السؤال الثالث: ما الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية؟**

وينبثق عن ذلك فرضيات الدِّراسة الصفرية الآتية:

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام منصة مدرستي كما رآها معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**
- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام منصة مدرستي كما رآها معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تعزى لمتغير التخصص.**

أهدافُ الدِّراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. **التعرف إلى واقع استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير.**
٢. **التعرف إلى المعوقات التي تحد من استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي بالمرحلة الثانوية.**

٣. **الكشف عن الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية.**

٤. **معرفة دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام منصة مدرستي كما رآها معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تعزى لمتغير سنوات الخبرة والتخصص.**

أهمِّيةُ الدِّراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- **مواكبة هذه الدراسة للتوجه العالمي للتعليم عن بعد والذي رافق أزمة جائحة كورونا.**
- **حداثة موضوعها والذي يتناول منصة مدرستي وقلة الدراسات حولها.**
- **تزويد المعنيين بجوانب القصور التي تواجه المعلمين أثناء العمل على منصة مدرستي.**
- **الاسهام في وضع الحلول للصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.**
- **تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيدٍ من الدراسات على منصة مدرستي.**

محددات الدِّراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالآتي:

- **عينة الدراسة عبارة عن (92) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية (الثانوية النموذجية وثانوية الملك عبد الله وثانوية العرين التابعة لإدارة التعليم بعسير) بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي(2020/2021).**

التعريفات الإجرائية:

تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

- **المنصات التعليمية الإلكترونية: يعرفها عبد القادر (2021) بأنَّها: "بيئة تعليمية رقمية افتراضية تقوم على أسس التعليم من بعد، بها مساحة تكفي لوضع الخبرات وتقنيات التعلم وأدوات التقويم المتنوعة، وفق الخطوات الإجرائية لطرائق واستراتيجيات التدريس المستخدمة" (ص652).**

- **وتعرفها الجهني بأنَّها :" مجموعة متعددة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب التي تقدم أساليب غبر مشابهة للتعلم عبر الإنترنت في سياق متعدد حيث تحدث مزامنة التعليم بالمدرسة أو عدم مزامنتها" (2016، ص78) .**
- **ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها: بيئة تعليمية إلكترونية عبر الإنترنت تضم العديد من الأدوات مثل الفصول الدراسة الافتراضية ومؤتمرات الفيديو والاختبارات والواجبات ومنتديات النقاش، وتكون العملية التعليمية فيها بين المعلم والطالب بشكل تزامني أو غير تزامني.**
- **منصة مدرستي: "هي نظام إدارة التعلم الإلكتروني، يضم العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التي تدعم عملية التعليم والتعلم، وتساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج، كما أنها تدعم اكتساب الطلاب للمهارات، القيم والمعرفة بحيث تتوافق مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (مدرستي، 2020).**
- **ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها: نظام تعليمي يعتمد على الويب يتيح للمعلم تخطيط وتنفيذ مهامه التعليمية وطرح الأنشطة والواجبات وتقييم الطلاب والتفاعل معهم عبر أدوات مختلفة، كما تتيح للطالب التعلم والتفاعل والتواصل مع المعلم في أي وقت والاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة باستمرار.**

الإطار النظري والدِّراسات السابقة:

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية وأهميتها:

تعد المنصات التعليمية الإلكترونية من أشهر المستحدثات التكنولوجية التي وفرت العديد من المميزات للمعلم والمتعلم ساهمت في تيسير العملية التعليمية، والتي حققت حضوراً عالمياً في السنوات الأخيرة خاصة بعد تفشي فيروس كورونا (COVID-19) حول العالم مما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية أكثر فاعلية كالمنصات التعليمية باعتبارها مجموعة متكاملة من الأدوات على شبكة الإنترنت تركز بشكل خاص على الدعم التعليمي لتقديم المحتوى، وتمكين التواصل بين المعلم والمتعلم بأدوات سهلة ومتعددة.

يبرز دور هذه المنصات للمعلم من خلال تسهيل دوره في العملية التعليمية، لفتحها المجال للحوار والمناقشة ما بين الطالب وزميله، والطالب ومعلمه، مما يقلل العبء على المعلم، ويجعل دوره قائماً على الإشراف التعليمي، حيث لا يرتبط المعلم بوقت ومكان محددين لتعليم الطلبة (رمضان، 2019).

وتعرف المنصات التعليمية الإلكترونية بأنَّها " إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات تساعد في هذا المجال " (الدوسري،2016، ص 4).

وتتمتع المنصات التعليمية الإلكترونية بمميزات وخصاص متعددة جعلتها أكثر استخداماً في العملية التعليمية كونها تجمع بين الفاعلية والمرونة والعمل التشاركي، ويتفق الباحثان مع ما ذكره الرندي(2019) من مميزات للتعليم الإلكتروني وتتمثل في المساواة في التعليم، وسهولة الاتصال ما بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمعلمين، والمرونة وسهولة اختراق الحواجز الزمنية والمكانية، والتنوع في أساليب عرض المادة التعليمية والإلقاء، وتوفير التغذية الراجعة للطلبة، وكذلك المساعدة في إنشاء الاختبارات الإلكترونية (ص 66)، وفي نفس المساق يذكر (Urh et al ,2015) بأنَّ المنصات التعليمية الرقمية تتميز بأنَّها آمنة ومغلقة بين المعلم وطلابه، وإتاحة هذه المنصات للمعلم القدرة على رصد الدراجات وأرشفة الرسائل وحفظها، بالإضافة إلى سهولة الوصول لها عن طريق الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسوب الشخصية، إمكانية توظيف المحتوى الرقمي التفاعلي ما بين المعلم وطلابه.

وفي الاتجاه ذاته يؤكد (Ventayen et al., 2018, p. 87) أنَّ المنصات التعليمية الإلكترونية تتميز بإمكانية عالية في التواصل الفعال بين المعلم وطلابه، والقدرة على تسجيل الدروس وتخزينها، بالإضافة بأنَّ هذه المنصات تساعد المعلم في تقديم العروض التقديمية بطريقة إلكترونية بسيطة، مما يسهم في تبسيط المفاهيم وعرضها بطريقة واضحة.

على الرغم من كل المميزات التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية إلا أنها لا تخلو من بعض المعوقات التي تواجه عملية استخدامها في العملية التعليمية، ففي دراسة قام بها دراسة (Khanfar,2020) هدفت إلى التعرف عن أهم التحديات التي واجهتها المعلمات في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية خلال جائحة-COVID 19، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ أهم التحديات التي تواجه المعلمات من وجهة نظرهن هي البنية التحتية والمهارات المطلوبة لاستخدام منصة مدرستي.

يعتمد استخدام التعلم عن بعد على طريقة استخدام المنصة في عمليتي التعليم والتعلم. بينت نتائج الدراسة التي قام بها (Khalife, 2019) أنَّ التحصيل الأكاديمي للطلاب في المجموعة التجريبية والتي استخدمت المنصة أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة. بينما

تختلف المنصات من واحدة إلى أخرى، إلا أنَّ اغلبيتها تعتمد على خدمات الدعم الفني من أجل تسهيل التعليم بنجاح، ويؤكد (Khanfar,2020) أنَّ الدعم الفني ضروري لتعزيز مستويات مهارات الطلاب وتمكينهم للحصول على أكبر فائدة من استخدام أدوات النظام الأساسي المختلفة في العملية التعليمية.

وقد أورد الريشي (2020) بعض المعوقات التي تحول دون استخدام هذه المنصات بشكل فاعل في العملية التعليمية، وهي القرصنة التي تتعرض لها معلومات الطلبة عبر الإنترنت وإساءة استخدامها، والعزلة الاجتماعية والنفسية للطلبة بسبب زيادة عدد الساعات التي يقضونها أمام أجهزة الحاسوب، وانقطاع الاتصال بالإنترنت يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين المعلمين والطلبة.

الدِّراسات السابقة:

فقد أجرى (الحمود، 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بعد على استخدام منصة (مدرستي) الإلكترونية، التي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة والاستبانة كأداة للدراسة، واختيرت عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغ عددها (867) معلما ومعلمة، وأظهرت الدراسة أنَّ أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية باختلاف متغيرات الجنس والمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخدمة.

وقام (الريشي، 2020) بدراسة مسحية هدفت إلى الوقف على واقع استخدام منظومة التعليم الموحد "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها لدى معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (379) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ واقع استخدام معلمي ومعلمات مدينة مكة المكرمة لمنظومة التعليم

الموحدة جاء بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.61 من 5) ونسبة مئوية قدرها (72.2%) كما أنَّ المعلمين والمعلمات يواجهون معوقات في استخدام المنظومة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.22) ونسبة مئوية قدرها 64.5 %، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في استخدام منظومة التعليم الموحدة تعزى لمتغيرات: الجنس، أو سنوات الخبرة، أو العمر، أو المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بعقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم واستمرارها في استخدام منظومة التعليم الموحدة، وحثهم على تطوير استخدامهم للمنظومة من خلال اللقاءات الإرشادية والتثقيفية.

وهدفت دراسة الرشيدي (2019) للتعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات الإلكترونية في التدريس، و التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدارسة من (70) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في مجال استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات، وإن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تتمثل في المعوقات المتربطة بالإدارة المدرسية.

وفي دراسة أخرى للشريف (2019) هدفت إلى الكشف عن واقع اتجاهات طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (120) طالباً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة للمحاور

الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات للبحث الحالي، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما.

أما دراسة الشوارية (2019) فقد هدفت إلى التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية ودرجة اتجاهاتهم نحوها. وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات باستخدام الاستبانة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغت (302) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في الفصل الأول من العام الجامعي 2018/2019. وكان من النتائج أنَّ درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير العمر. كما أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة من الطلبة الذكور والإناث لصالح الطلبة الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات أفراد الدراسة تعزى إلى متغير العمر والتخصص.

تعقيب على الدِّراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات ذات صلة؛ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحمود، 2021) ودراسة (الريشي، 2020) ودراسة (الرشيدي،2019) ودراسة (الشوارية، 2019) وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بالإضافة أيضاً اتفقت الدراسة مع دراسة (الحمود، 2021) ودراسة (الريشي، 2020) ودراسة (الرشيدي،2019) ودراسة (الشوارية، 2019) وذلك باعتمادها المنهج الوصفي (تحليلي، مسحي)، أما من حيث عينة الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحمود، 2021) ودراسة (الريشي، 2020) في أنَّ العينة مكونة من المعلمين والمعلمات أما دراسة (الرشيدي، 2019) فتكونت العينة من المعلمات. وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لبعض المتغيرات ذات العلاقة بالعينة المستهدفة، حيث تتفق مع الشوارية (2019) والريشي (2020) والشريف (2019) في تناولها لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة. ولعلَّ مما يدعمُ القيامَ بالدراسة الحالية هو عدم

وجود دراسات سابقة كافية وشافية باللغة العربية في حدود علم الباحث تناولت هذه المتغيرات معًا في سياقٍ بحثي واحد، لذا جاء اهتمامُ البحث الحالي.

منهجية الدِّراسة واجراءاتها:

منهج الدِّراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفًا دقيقاً، والتعبير عنها تعبيراً وصفياً أو كمياً، وذلك لأن هذه الدراسة تهدف إلى دراسة واقع استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية.

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (92) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية؛ وتكونت عينة الدراسة من (69) معلماً من معلمي المدارس التالية: الثانوية النموذجية، وثانوية الملك عبد الله، وثانوية العرين التابعة لإدارة التعليم بمنطقة بعسير، بنسبة استجابة بلغت (75%) من إجمالي العينة البالغة (92) معلماً (الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، 2020)، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً للعينة وفقًا لمتغيراتها.

جدول (1) ***توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:***

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة%
سنوات الخبرة	أقل من عشر سنوات	4	5.7
	من ١٠ إلى ٢٠ سنوات	41	58.6
	أكثر من٢٠ سنوات	24	35.7
التخصص	رياضيات	8	11.4
	انجليزي	7	10.0
	فيزياء	12	18.6
	كيمياء	9	12.9
	تربية اسلامية	9	12.9
	لغة عربية	9	12.9
	اجتماعيات	7	10.0
	علم نس واجتماع	2	2.9
	أحياء	4	5.7
	تربية بدنية	2	9.2
	المجموع	69	100

يتبين من الجدول (1) أنَّ ما نسبته (58.6 %) من عينة الدراسة خدمتهم في العمل أكثر من عشر سنوات وأقل من عشرين سنة، وأنَّ (35.7 %) من عينة الدراسة خدمتهم في

مجال العمل أكثر من عشرين سنة، تعتبر هذه النسب جيدة فالخدمة تولد القدرة والمهارة على أداء العمل بشكل جيد ومتقن، وكذلك تبين أنَّ (18.6 %) من عينة الدراسة معلمي فيزياء بينما (12.9 %) معلمي تربية إسلامية ولغة عربية وكيمياء.

أداة الدِّراسة:

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات الأولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، والتي صمَّمت من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد اشتملت الاستبانة على جزأين رئيسيين. الجزء الأول خاص بالبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة. أما الجزء الثاني يتكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: اشتمل على (10) فقرة هدفها قياس واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

المحور الثاني: اشتمل على (11) فقرة هدفها قياس معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير.

المحور الثالث: ويقيس الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية ويتكون من (10) فقرات.

وصيغت العبارات وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (غير موافق بشدة/ غير موافق/ محايد/ أوافق/ أوافق بشدة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة (الاستبانة) أنَّ تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقد تم اختبار صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بطريقتين:

أولاً: صدق أداة الدراسة – الصدق الظاهري(Face Validity):

للتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الصدق الظاهري، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين (10) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك خالد المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، واللذين قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتوى الاستبانة، وقد تم الأخذ بالملاحظات والمقترحات والآراء للوصول إلى الصيغة النهائية للاستبانة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، تم التحقق من ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) *معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه:*

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.77**	1	0.77**	1	0.73**
2	0.84**	2	0.78**	2	0.76**
3	0.73**	3	0.94**	3	0.88**
4	0.76**	4	0.75**	4	0.74**
5	0.79**	5	0.79**	5	0.68**
6	0.82**	6	0.74**	6	0.85**
7	0.82**	7	0.72**	7	0.76**
8	0.76**	8	0.86**	8	0.79**
9	0.72**	9	0.84**	9	0.77**
10	0.73**	10	0.84**	10	0.78**
		11	0.76**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يبين الجدول قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وباستعراض هذه القيم يتبين أنَّ جميع عبارات كل محور من محاور الاستبانة ارتبطت بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بمعامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أنَّ جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبانة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وأنَّها تقيس الجوانب التي أعدت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي حسب معامل كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا. ويمكن تفسير قيم ألفا على أنَّها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات وأنَّ القيمة المقبولة إحصائياً لهذا المقياس هي (60%) فأكثر(Sekaran, (2003) .

جدول رقم (3) *معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة:*

محاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ
١. واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير	10	0.888
٢. معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير	11	0.685
٣. الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية	10	0.826
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة= (0.755)		

تبين بيانات الجدول أعلاه أنَّ معامل ثبات الدراسة لجميع متغيرات الدراسة كانت أكبر من النسبة المقبولة، مما يدل على أنه يوجد اتساق داخلي بدرجة عالية بين فقرات كل متغير من المتغيرات حيث بلغت قيمة الثبات لمحور " واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير " (0.888)، وبلغت قيمة الثبات للمحور الثاني " معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير" (0.685)، وبلغت قيمة الثبات للمحور الثالث " الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية "(0.826)، وهذا يدل على أنَّ ثبات الفقرات كان مقبولاً.

إجراء تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية، تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وذلك في الفصل الدراسي الثاني1441/ 1442هـ حيث قام أفراد العينة بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، قام الباحثان باستخدام جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) وهو اختصار لـ الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية(Science Package for Social Statistical) بهدف حساب المتوسطات الحسابيَّة (لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية)، والانحرافات المعياريَّة (للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) (لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة)، معامل ألفا كورنباخ (Cronbach's alpha) (لقياس ثبات الاستبانة) وكذلك اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية التي تعزى للتخصص والخبرة.

تحليل نتائج الدراسة:

قام الباحثان بتحليل محاور الاستبانة بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام مقياس الإحصاء الوصفي وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكرت الخماسي) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة المتعلقة بمحاور الدراسة (واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية) وقد تقرر أنَّ يكون المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين عن كل عبارة (1–أقل من2.33) دالاً على مستوى "منخفض" من القبول، ومن (2.34–أقل من 3.67) دالاً على مستوى "متوسط"، من (3.68–5) دالاً على مستوى "مرتفع".

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على" ما واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟".

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام منصة مدرستي والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4) *المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام منصة مدرستي:*

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
١	استخدم الاشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات	4.02	0.798	مرتفع	2
٢	أقدم دروس للمقرر الدراسي عبر الفصول الافتراضية لمنصة مدرستي	3.257	1.112	متوسطة	10
٣	أقدم واجبات إلكترونية للطلاب عبر منصة مدرستي	4.21	0.915	مرتفع	1
٤	أقدم اختبارات إلكترونية للطلاب عبر منصة مدرستي	3.82	1.089	مرتفع	7
٥	أرفع مرفقات المقرر الدراسي على منصة مدرستي	3.928	1.081	مرتفع	4
٦	أرفع مقاطع فيديو مرتبطة بأهداف المقرر الدراسي عبر منصة مدرستي	3.95	0.984	مرتفع	3
٧	أجيب على تساؤلات الطلاب حول المقرر الدراسي التي تطرح بمنصة مدرستي	3.87	1.17	مرتفع	5
٨	أستقبل الرسائل الإلكترونية من الطلاب بمنصة مدرستي	3.82	1.089	مرتفع	6
٩	أقدم تغذية راجعة للطلاب على الواجبات والاختبارات عبر منصة مدرستي	3.771	1.092	مرتفع	8
١٠	أقيم مشاركات الطلاب في غرف النقاش بمنصة مدرستي	3.54	1.175	مرتفع	9
	البعد ككل	3.785	0.853	مرتفع	

يتضح من الجدول (4) أنَّ واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي جاء على الأداة ككل بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.785)، وانحراف معياري بلغ (0.853). وكان أعلى متوسط للفقرة الثالثة، إذ بلغ (4.21) وانحراف معياري (0.915) مما يدل على أنَّ غالبية عينة الدراسة يستخدمون منصة مدرستي في تقديم الواجبات بشكل إلكتروني للطلاب، وأنهم يستخدمون الإشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات. أما الفقرة الثانية أقل قبول ضمن هذا المحور، إذا بلغ متوسطها الحسابي (3.25) وانحراف معياري بلغ (1.12) مما يدل على ضعف توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر المنصة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " ما معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟".

جدول (5) *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات استخدام منصة مدرستي:*

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
١	يزيد استخدام منصة مدرستي من أعباء المقرر الدراسي لدى المعلمين	3.58	1.185	متوسطة	9
٢	توجد صعوبة في طرح الواجبات والدروس على منصة مدرستي	2.985	1.13	متوسطة	11
٣	ضعف التشجيع اللازم للمعلمين لاستخدام منصة مدرستي	3.685	1.22	مرتفع	8
٤	ندرة وجود دورات تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام منصة مدرستي	3.900	1.264	مرتفع	7
٥	ضعف مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى بعض المعلمين	3.571	1.07	متوسطة	10
٦	قلة خبرة المعلمين في تصميم الدروس الإلكترونية	3.98	0.97	مرتفع	6
٧	قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي	4.67	0.71	مرتفع	1
٨	نقص أجهزة الحاسب الآلي لدى المعلمين	4.25	1.05	مرتفع	5
٩	قلة توفر إنترنت بسرعات عالية	4.67	0.793	مرتفع	2
١٠	تكرار حدوث أعطال لمنصة مدرستي	4.500	0.756	مرتفع	3
١١	صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي	4.31	0.900	مرتفع	4
البعد ككل		3.95	0.834	مرتفع	

تبين النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات التي تحد من استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية بلغت (3.95) والانحراف المعياري (0.83)، وجاءت العبارة (قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.67) وانحراف معياري (0.71)، أما في المرتبة الثانية جاءت العبارة (قلة توفر إنترنت بسرعات عالية) بمتوسط حسابي بلغ (4.67) وانحراف معياري بلغ (0.79)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (تكرار حدوث أعطال لمنصة مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (4.500) وانحراف معياري بلغ (0.75)، أما العبارة (توجد صعوبة في طرح الواجبات والدروس على منصة مدرستي) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وانحراف معياري بلغ (1.13).

ويتضح من النتائج السابقة وجود صعوبات تحد من استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية أبرزها قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي وقلة توفر الإنترنت بسرعات عالية وكذلك تكرار حدوث أعطال لمنصة مدرستي

وصعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي وهذه النتيجة توافق دراسة الرشيدي (2019) التي أظهرت نتائجها وجود معوقات تواجه معلمات الحاسب الآلي في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: " ما الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ما الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي، وذلك كما هو مبين في الجدول (6):

جدول (6) ***المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي:***

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
1	توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية	4.18	0.803	مرتفع	10
2	تدريب المعلمين على مهارات استخدام منصة مدرستي	4.300	0.729	مرتفع	7
3	توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي	4.500	0.829	مرتفع	3
4	تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي	4.55	0.87	مرتفع	2
5	توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي	4.58	0.770	مرتفع	1
6	توفير أدلة إرشادية للمعلمين تساعدهم على التدريس عبر منصة مدرستي	4.38	0.856	مرتفع	6
7	توفير دروس وأنشطة إلكترونية جاهزة للمقرر الدراسي يطرحها المعلم على منصة مدرستي	4.400	0.840	مرتفع	5
8	توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي	4.057	1.127	مرتفع	9
9	تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر منصة مدرستي	4.442	0.773	مرتفع	4
10	تدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي	4.228	1.051	مرتفع	8
	البعد ككل	4.20	0,645	مرتفع	

تبين النتائج أنَّ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية بلغت (4.20) والانحراف المعياري (0.645)، وجاءت العبارة (توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.58) وانحراف معياري (0.77)، أما في المرتبة الثانية جاءت العبارة (تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (4.55) وانحراف معياري بلغ (0.87)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت العبارة (توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري بلغ

(0.82)، أما في المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة (توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي) بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري بلغ (1.27)، أما العبارة (توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.18) وانحراف معياري بلغ (0.83)، ويرى الباحثان أنَّ الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية تتبلور في توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي، وتجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي، وتوفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي، وكذلك تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر منصة مدرستي، والعمل على توفير دروس وأنشطة إلكترونية جاهزة للمقرر الدراسي يطرحها المعلم على منصة مدرستي، وتدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي وتوافق هذه النتائج دراسة الريشي (2020) التي أوصت بعقد ورش تدريبية للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم واستمرارها في استخدام منظومة التعليم الموحدة، وحثهم على تطوير استخدامهم للمنظومة من خلال اللقاءات الإرشادية والتثقيفية.

نتائج التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على أنَّه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام منصة مدرستي كما رآها معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

جدول (7) *اختبار تحليل التباين لمتغير سنوات الخبرة:*

التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	الفروق
بين المجموعات	1.105	0.221	5	0.655	0.659	غير دالة
داخل المجموعات	21.595	0.337	64			
المجموع	11.400		69			

من النتائج الموضحة في جدول (7) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لقيمة F تساوي 0.659 وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يعني قبول الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على أنَّه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام منصة مدرستي كما رآها معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير تعزى لمتغير التخصص."

جدول (8) *اختبار تحليل التباين لمتغير التخصص:*

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية	الفروق
بين المجموعات	34.289	6.858	5	1.189	0.324	غير دالة
داخل المجموعات	369.983	5.765	64			
المجموع	403.271		69			

من النتائج الموضحة في جدول (8) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لقيمة F تساوي 0.324 وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنَّه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يعني قبول الفرضية الثانية، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الشوارية (2019) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت نتائج هذا السؤال أنَّ درجة استخدام المعلمين بالمرحلة الثانوية لمنصة مدرستي بشكل عام مرتفعة، حيث إنَّ غالبية عينة الدراسة يقدمون واجبات إلكترونية للطلاب عبر منصة مدرستي، وأنَّهم يستخدمون الإشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات، وكذلك يتم رفع مقاطع فيديو المرتبطة بأهداف المقرر الدراسي عبر المنصة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الشوارية (2019)، ودراسة الرشيدي (2019)، دراسة الريشي (2020) التي أظهرت أنَّ افراد العينة يستخدمون المنصة التعليمية بدرجة مرتفعة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّه وفي إطار جهود القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية الحثيثة للسيطرة وللحد من انتشار فيروس كورونا الجديد (COVID19)، واهتمامها بأبنائها وحرصها على سلامتهم وما صاحبه من تعليق في جميع المدارس والمؤسسات التعليمية العامة والأهلية والجامعية وحرصاً منها لاستمرارية العملية التعليمية قامت بتوفير البدائل المناسبة لاستمرارية التعليم عن بعد وذلك باستخدام المواد الإثرائية الرقمية ومنها منصة مدرستي كوسيلة طارئة لمواجهة

الجائحة، وبالتالي كان لزاماً على المعلمين التعامل مع هذه الوسيلة من أجل سير العملية التعليمية. ولأهميتها كمنصة للتعليم عن بعد وما تشمله من مميزات تقدمها للطالب والمعلم وولي أمره، حيث تتيح للمتعلم والمعلم تجربة تعليمية إثرائية عن بعد تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: " ما المعوقات التي تحد من استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية؟ "وأظهرت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي لجميع العبارات بلغ (3.95) والانحراف المعياري (0.83) وهذا يدل على وجود صعوبات بدرجة كبيرة، والتي قد تحد من استخدام المعلمين بالمرحلة الثانوية لمنصة مدرستي كمنصة للتعليم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ استخدام منصة مدرستي من قبل المعلمين قد يصاحبه العديد من الصعوبات والمعوقات التي قد تحد من استخدامها منها قلة المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على منصة مدرستي، بالإضافة إلى عدم توفر الإنترنت بسرعات عالية، وكذلك تكرار حدوث أعطال لمنصة مدرستي، وصعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي. واتفقت هذه النتيجة مع النتائج لبعض الدراسات مثل دراسة الرشيدي (2019) التي أظهرت أنَّ مستوى معوقات استخدام المنصات التعليمية جاء بدرجة كبيرة.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية؟" فقد بينت النتائج أنَّ المتوسط الحسابي لجميع العبارات بلغ (4.20) والانحراف المعياري (0.645)، ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثان أنَّ الحلول الممكنة لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية تتبلور في توفير دعم فني سريع لحل المشاكل التقنية، بالإضافة إلى تجهيز معامل للحاسب الآلي داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي، وتوفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي بشكل أفضل، وكذلك تشجيع المعلمين على تقديم واجبات وأنشطة عبر منصة مدرستي.

وكذلك تبين أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتحسين مستوى استخدام منصة مدرستي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، تعزى إلى (سنوات الخبرة، التخصص)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ عاملي الخبرة والتخصص غير مؤثرة في إجابات المعلمين، حيث أنهم متفقون على واقع استخدامهم لمنصة مدرستي كمنصة للتعليم، كما أنَّهم متفقون على

وجود بعض المعوقات والصعوبات التي قد تحد من استخدمهم لها وذلك كونهن يعملون في بيئة تعليمية واحدة. واتفقت هذه النتيجة مع النتائج لبعض الدراسات مثل دراسة الريشي (2020)، ودراسة الشوارية (2019).

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يأتي:

١. **ضرورة توعية المعلمين بأهمية منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية.**
٢. **العمل على توفير حوافز للمعلمين لتوظيف منصة مدرستي.**
٣. **توفير برامج لتدريب المعلمين على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي.**
٤. **ضرورة توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.**
٥. **العمل على تجهيز معامل حاسب داخل المدارس لاستخدام منصة مدرستي.**
٦. **ضرورة توفير دعم فني سريع لمشاكل منصة مدرستي.**

مقترحات الدراسة:

- **دراسة مستقبلية على متطلبات استخدام منصة مدرستي في التعليم العام.**
- **دراسة مستقبلية على اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة مدرستي في المرحلة الثانوية.**

دراسة مستقبلية عن درجة استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الجهني، ليلى. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة "Edmodo" التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*،*4*(28)، 68-90.

الحبشي، آيات. (2017). إثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط. *مجلة تربويات الرياضيات*،*20*(9)، 25-58.

الحمود، ماجد عبد العزيز. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات تطويرها. *مجلة جامعة اسيوط كلية التربية*،*1*(37)،51 -97.

الدوسري، محمد سالم. (2016). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزي في جامعة الملك سعود*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

الرشيدي، منيرة شقير. (2019). *واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهن نحوها*. رسالة ماجستير قسم المناهج وطرق تدريس الحاسب الآلي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *3*(20)، 1-26.

رمضان، الخامسة. (2019). الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الإلكتروني E-Learning في التعليم الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة ورقلة، الجزائر، *المجلة العربية للتربية النوعية*، (6)، 108-77.

الرندي، بشاير سعود. (2019). *منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج*. المؤتمر الإقليمي الرابع للإفلا في المنطقة العربية: تكنولوجيا المعلومات والمعرفة الرقمية وتأثيرها على مؤسسات وبيئة المعلومات العربية: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،80-59.

الريشي، حنان محمد. (2020). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة (منصة المدرسة الافتراضية) ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة، *المركز القومي للبحوث غزة*،*4*(40)، 101-123.

وكالة الأنباء السعودية. (2021). *أصبح التعليم عن بُعد خياراً استراتيجياً والمرحلة الحالية فرصة للتغيير والتطوير*. https://www.spa.gov.sa/2140355 .

الشريف، باسم بن نايف. (2019). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجًا). *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، 7* (22)، 352-406.

الشواربة، دالية خليل عبدالكريم، والسعيد، خليل محمود سعيد. (2019). *درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عبد القادر، مها محمد أحمد محمد. (2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية*، (81)، 637-715.

مدرستي. (2020). وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية. تاريخ الاسترجاع 2021 /https://backtoschool.sa

العنيزي، يوسف عبد المجيد. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية "Edmodo" لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية في الكويت. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، 33* (6)، 194 -241.

References

Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research, 5*(4), 2-9.

Bertil, P. M., Jaime E. V., & Carlos V. C. (2015). *A proposal to enhance the use oflearning platforms in higher education*. International Conference e-Learning, 173-177.

Khalife, W. (2019). The effectiveness of using active learning based on distance learning on improving academic achievement and developing the trend towards distance learning for the learning technologies course for mathematics education students. *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences, 87*(2), 321- 334

Khanfar, A.R. (2020). Distance-learning entrepreneurship education in the time of corona virus - COVID-19 challenges & solution. *Journal of Entrepreneurship Education, 23*(S1).

MOE (2020). Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia). Retrieved May 24, 2021, from https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/MR2-2020-453.aspx

Oraif, I., & Elyas, T. (2021). The Impact of COVID-19 on Learning: Investigating EFL Learners' Engagement in Online Courses in Saudi

Arabia. *Education Sciences*, *11*(99), 1–19. https://doi.org/10.3390/educsci11030099

Sekaran, U. (2013). Research Methods for Business: A skill Building Approach, 4th Edition, John Wiley and Sons Inc., New York.

Siemens, G. (2004). Connectivism: A learning theory for the digital age [html]. Retrieved from http://www.itdl.org/journal/jan_05/article01.htm

UNESCO (2020, March 24). UNESCO Report, COVID-19 Educational Disruption and Response. Retrieved from https://en.unesco.org/news/covid-19-educational-disruption-andresponse (accessed on 18/02/2021).

Urh, M., Vukovic, G., Jereb, E., & Pintar, R. (2015). The Model for Introduction of Gamification into E-learning in Higher Education. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *197*, 388–397. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.07.154

Ventayen, R. J. M., Estira, K. L. A., De Guzman, M. J., Cabaluna, C. M., & Espinosa, N. N. (2018). Usability evaluation of google classroom: Basis for the adaptation of gsuite e-learning platform. *Asia Pacific* Journal *of Education, Arts and Sciences*, *5*(1), 47-51.

Zhou, L., Li, F., Wu, S., & Zhou, M. (2020). "School's Out, But Class's On", The Largest Online Education in the World Today: Taking China's Practical Exploration During The COVID-19 Epidemic Prevention and Control as an Example. *Best Evidence of Chinese Education*, *4*(2), 501–519. https://doi.org/10.15354/bece.20.ar023